

الضالعين بها. إن الماضي الذي يضيف أبعاداً خاصة للشخصية يمكن أن يوفر أيضاً عناصر هامة لمستقبل القصة.

ليست هناك قاعدة ثابتة في تدوين الملاحظات. فبعض الكتاب يستخدمون خلفية المظاريف لكتابة الملاحظات بينما الآخرون يكتبون تلك الملاحظات على أوراق خاصة بذلك وبتفاصيل حول كل شخصية وموقعها.

يقول امرتوايكو في مسودة روايته (اسم الورد) إنه بعد أن استقر على اختيار الراوي وقام بكتابة مقدمة الكتاب توقف عن الكتابة اثني عشر شهراً لأنه كان بحاجة إلى ذلك الوقت من أجل البناء الروائي.

فقد قام بدراسة الرسوم المعمارية لماني العصور الوسطى وقرأ تاريخ تلك الفترة وقام بكتابة جدول بالأسماء والكتب. بعد ذلك شعر أنه أصبح مهتماً لكتابة (اسم الورد). أما جورج سمينون فلكي يكتب روايات المفتش مايجريت كان عليه أن يراقب الناس، وبعد ذلك كتب. وكان يقضي يومين أو ثلاثة من كل أسبوع في هذا العمل المضني.

إن كتاباً طويلاً ومعقداً مثل -اسم الورد- تدور أحداثه في مجتمع معقد غير مألوف من قبل القارئ يقتضي القيام ببحث مركز، وليس مجرد اتخاذ خلفية مما هو مألوف ومعروف. وفي كلتا الحالتين فمن الضروري الحصول على حقائق تخص عمك وبالطريقة السهلة التي يمكن الوصول إليها.

إن ذلك سيوفر وقتاً للتأكد من عمر الأشخاص وأطولهم أو ألوان عيونهم وعدد النوافذ في غرفهم وأي نوعية سيارات يستخدمون وغيرها من التفاصيل.

لذا افعل الأفضل ولكن لا تنس أبداً أن الملاحظات قد وجدت للاستفادة منها في العمل، فالقصة هدف والملاحظات وسيلة لذلك.

عليك الاحتفاظ بالملاحظات بعناية وليس لمجرد التسلية إذ يمكن أن تكون منتجة. ومن الأشياء الطريفة الخاصة بالسلسلات أن كل ما تتعلمه يوصلك إلى أشياء أخرى تستحق الكتابة. وهذا ما يقود إلى الاقتراح الثالث.

3- لا تكن لاذعاً إزاء الأفكار:

الأفكار تولد أفكاراً، والكتابة تولد كتابة. وذلك شيء تعلمه جميع المحترفين. وقد ظلوا هواة حتى تعلموا ذلك. والعديد من المبتدئين يتعاملون مع الكتابة بشيء من